

## درس 4 | الصحابة والإخلاص | سلسلة كن صحابيا | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده -

00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. هذه هي الحلقة الرابعة من مجموعة كن صحابيا. الدرس الرابع -

تحدثنا في الدروس الثلاثة السابقة عن جيل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثنا في الشريط الاول عن صفة هذا الجيل العظيم. خير الناس خير الكرون. تحدثنا عن هذا الجيل الذي رأى رسول الله صلى الله عليه -

00:00:36

وسلم وعاش معه وتحدس اليه وتعلم منه مباشرة ثم نقل الرسالة بامانة الى من بعده بعد ذلك بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زلنا الى اليوم ننعم بنقل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم للدين الينا. وتحدثنا في الدرس -

00:00:53

لو تفتقروا الدرس اللي كان اسمه القابضون على الجمر. تحدثنا فيه عن امكانية تقليد جيل الصحابة. بعض الناس تحبط من تقليد للصحابة لانه جيل عالي جدا لا احنا بنقول ان هذا الجيل جيل قدوة نستطيع ان نقله هذا الجيل. نعم الذي يقلده والذي يعمل بسيرته -

00:01:13

كانه يقىض على الجمر لكنه في المقابل كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ مثل اجر خمسين من صحابة رسول الله صلى الله يبقى ممكنا نقله هذا اليه ؟ والدرس الثالث تحدثنا فيه عن صناعة الانسان. صناعة الانسان في الاسلام يعني ايه -

00:01:33

في الاسلام واذاي الصحابي كان بيتحول من واحد ما لوش اي طموح في الدنيا غير ملذاته الشخصية وغير حياته الخاصة الى انسان احمل هم هذا الدين على عاتقه. يحمل هذه الدعوه الى كل ربوع الارض. تحدثنا عن امثلة الصحابة الكرام كيف اسلموا -

00:01:53

وكيف انتقلوا من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام وذكرنا ان بدايات الصحابة كانت صعبة بل هي اصعب من بدايتنا ولا شك الصحابة كانوا يبعدون عنها غير الله عز وجل. ونحن بحمد الله ولدنا مسلمين. الاب والام عند الصحابة كانوا من الكفار. والحمد لله -

00:02:13

الاباء والامهات عندنا من المسلمين المؤمنين. وانتقال الصحابة من الكفر الى الایمان اختبار صعب جدا الحمد لله. نحن لم نعرض ان هذا الاختبار وبالتالي انتقالنا من عدم الالتزام بهذا الدين الى الالتزام به لا شك انه اسهل من انتقال الصحابة مما -

00:02:33

وعليه الى ما وصلوا اليه. احنا في هذه المحاضرات المحاضرة اللي هتتيجي دلوقتي النهاردة المحاضرة الرابعة. اللي هيجي بعد كده ان شاء الله هنمشك في كل محاضرة صفة من صفات الصحابة او معنى من المعاني اللي الصحابة مارسوها في حياتهم ونشوف يا

ترى كانوا فاهمينه ازاي ؟ ازاي اتحرکوا بهذا المعنى في حياتهم -

00:02:53

وهو ده الطريق اللي مشي فيه الصحابة ووصلوا فيه الى ما وصلوا اليه من نعيم الله عز وجل في الآخرة. كما قال الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. يبقى نخلي بالنا احنا في هذه الدروس -

00:03:13

عايزين نكون عمليين عايزين نعرف ازاي ممكن نقل جيل الصحابة ؟ ازاي ممكن نمشي في نفس الطريق اللي مشيو فيه ؟ في هذه

المحاضرة نحاول ان نضع ايدينا على اول الطريق الذي صار فيه الصحابة. النهاردة هنتكلم على صفة من اهم صفات - [00:03:33](#)  
الصحابة شيء هام جدا كان يميز جيل الصحابة. انا اعتبر هذا الشيء هو اهم شيء في حياة الصحابة. مطلقا. لا يمكن ان يكون هناك  
[00:03:53](#)

مؤمن بغير هذا الشيء بغير هذه الصفة. لا يمكن ان يقبل عمل بغير هذه الصفة. يعني هذه الصفة - [00:04:14](#)  
فعلا خطيرة. هذه هي صفة الاخلاص. لله عز وجل. الاخلاص انا عارف ان كل واحد منا ممكن يقول انا مخلص او يعتقد اعتقادا جازما  
انه مخلص تمام الاخلاص لكن كيف كان مفهوم الصحابة عن الاخلاص - [00:04:35](#)

ازاي الصحابة استوعبوا هذه الصفة؟ وازاي مارسوا هذه الصفة في حياتهم يا اخواني ويا اخواتي قبل ان ابدأ في وصف فهم الصحابة  
لصفة الاخلاص احب ان اذكر لكم ان هذا - [00:04:52](#)

صدقا اعتبره من اهم الدروس في حياة المسلم من اهم الدروس من اخطر الدروس فعلا علشان كده عايزين نركز قوي عايزين نفهم  
قوي كل كلمة في الدرس النهاردة اللي معاه ورقة وقلم يكتب - [00:05:07](#)

واللي بيسجل يبقى يسمع الشريط مرة واتنين وتلاتة القضية فعلا خطيرة يا اخوان. اللي هيسقط في امتحان الاخلاص هيسقط فين؟  
هيسقط في النار. واللي هينجح هيعدي عدي فين؟ هيعدي في الجنة. القضية فعلا خطيرة - [00:05:26](#)  
شوف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه في كتابه عن قضية الاخلاص اية في منتهي الخطورة يقول ولقد اوحى اليك اليك يخاطب من؟  
يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك والى الذين - [00:05:42](#)

من قبلك بقية الانبياء. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت. لو ما كانش في اخلاص لان ليحططن عملك. ولتكون من  
الخاسرين. قضية خطيرة جدا. حتى هذا الكلام يوجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)  
نعم مفهوم ان الرسول مستحيل ان يشرك بالله عز وجل. ولكن هذا لتعظيم الجرم يا اخواني لتقييح الفعل. والشرك هو عكس الاخلاص  
اللي هيشرك بالله عز وجل ما اخلص لله عز وجل. عارفين يعني ايه اخلاص - [00:06:40](#)

ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يعني هذا حديث قدسي يقول الله  
عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:07:00](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري يحصل ايه؟ تركته وشركه يروحوا العالم كله. سبحان الله. في حديث بيوضح هذا المعنى بصورة  
اكبر. بيقول ايه؟ روى البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. اما - [00:07:15](#)  
اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمفنم واحد طالع يقاتل علشان الغنية الرجل يقاتل للمفنم.  
والرجل يقاتل للذكرة. عشان يشتهر امره بين الناس. والرجل - [00:07:33](#)

يقاتل ليرى مكانه. عشان يتقال ده شجاع فمن قاتل في سبيل الله؟ الرجال بيسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فمن من هؤلاء الثلاثة  
قاتل في سبيل الله فمن قاتل في سبيل الله - [00:07:53](#)

سبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عن كل هؤلاء الثلاثة. حتى ما ناقش القضية بتاعتتهم. قال من قاتل تكون كلمة الله  
هي عليا فهو في سبيل الله. سواء بقى الاغراض الثلاثة اللي فاتوا دولت او غيرهم من الاغراض كل ده مش في ميزان الله عز وجل.  
كل ده ما ينفعش - [00:08:08](#)

انه يتحط في جانب الاخلاص. كل ده اشرك بالله عز وجل. هي حاجة واحدة بس اللي بتكون في سبيل الله. من قاتل كلمة الله هي  
العليا فهو في سبيل الله. نخلي بالنها المفنم يا اخواني ليس حراما بالعكس. فالله عز وجل شرع في - [00:08:28](#)

كتابي ان الغنية توزع اربعة اخemasها على الجيش. يعني المفمن ليس حراما. والذكر بالخير ليس حراما. واصفة الشجاعة ليست حراما ولكن هذا للعبد هذا للناس هذا حظ الناس وليس لله عز وجل. يعني انت بتقاتل عشان الحاجات دي لنفسك خلاص خدتها - 00:08:48  
الدنيا فلا يحسب عند الله عز وجل. لكن اللي بيقاتل عشان يرفع كلمة الله عز وجل في الارض هو ده المقاتل في سبيل الله. في اخطر من هذا الحديث بيوضح المعنى بصورة اكبر واكبر. روى النسائي باسناد جيد عن ابي امامه رضي الله عنه وارضاه قال جاء رجل -

00:09:08

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر. خلي بالك هو عايز اجر من ربنا سبحانه وتعالى يعني خارج في سبيل الله عز وجل لكن الى جانب هذا الخروج هو يلتمس ايضا الذكر عشان الناس تقول عليه فلان الذي - 00:09:28  
قاتل وقاتل وحارب وانتصر ما الى ذلك من صفات المجاهدين فهو عايز اتنين عايز الاجر وعايز الذكر ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكري ما له؟ الرجل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له يقصد من الاجر يعني له قد ايه من الاجر عند الله عز وجل؟ فقال صلى الله عليه وسلم كلمة منتهي الخطورة. قال لا - 00:09:48

شيء سبحانه الله لا شيء. يعني مش حتى نسبة الاجر خمسين في المية ولا خمسة وسبعين في المية؟ ولا خمسة وتسعين في المية؟ لا لا شيء فاعادها عليه ثلاثا. الرجال مستغرب. طب وهو خارج للأجر كمان؟ فالرجل مستغرب بيقول طب ما له يا رسول الله؟ مرة -

00:10:14

والثانية والثالثة يسأل والرسول يقول لا شيء. ورسول الله كما يقول ابو امامه يرد عليه في كل مرة لا شيء ثم قال صلى الله عليه وسلم عشان يوضح له الصورة قال ان الله لا يقبل الا ما كان خالصا وابتغي - 00:10:34  
به وجهه سبحانه الله اقول لكم حديث مرعب من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث فعلا مرعب. وفيه معنى عميق جدا جدا اعتقاد ان احنا اتكلمنا في هذا الحديث لما جينا نتكلم على كيفية حفظ القرآن الكريم. وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين. نرجع نعيد الحديث تاني - 00:10:54

روى مسلم والنسائي واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلي بالك ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد اول واحد ربنا يحكم عليه يوم القيمة رجل استشهد واحد يقرأ الحديث في اوله كده يقول ايه؟ ده ما شاء الله يدخل الجنة بغير حساب - 00:11:14

فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قعد يقول له اديتك كذا وكذا وكذا من النعم الضخمة الكسيرة التي لا تحصى من الله عز فقال قال الله عز وجل يعني فقال ما عملت فيها - 00:11:38

قال قاتلت فيك حتى استشهدت. ما شاء الله. يعني اقصى الاعمال رفعة عند الله عز وجل. ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله.  
قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت. سبحانه الله - 00:11:54  
كبير ولكنك قاتلت لان قال جريء وقد قيل هذا الرجل كان يقاتل للذكر كان يقاتل من اجل ان يشتهر بين الناس بأنه مقاتل جريء شجاع.  
لان يقال جريء. فقد قيل الناس قالت اللي انت عايزه - 00:12:13

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي النار. ادي اول واحد. الرجل الثاني اللي يقضى عليه يوم القيمة رجل تعلم العلم مش بس كده وعلمه. تعلم العلم وعلمه. وقرأ القرآن. فاوتي به - 00:12:31

فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمه ما شاء الله. امور عظيمة جدا علمت العلم وعلمه وقرأت القرآن فيك. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم - 00:12:51

وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل. انت ما كنتش بتعمل كده لربنا سبحانه وتعالى انت كنتم بتعملوا للناس عشان الناس تقول ده عالم وده قارئ. والناس قالت خلاص خدت اللي انت عايزه. فقد قيل - 00:13:11  
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه الرجل الثاني ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال فما عملت فيها - 00:13:26

قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيها لك. فقال كذبت ولكنك فعلت لي قال هو جواد. ده كريم قوي. الناس تتكلم عليك. فقد قيل. الناس فعلا قالت الكلام ده - 00:13:45

ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار سبحان الله لازم يا اخوانى ويا اخواتي تقف وقفه مع هذا الحديث الخطير كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يسرع جهنم اول ما تسرع بزان او قاتل او مرتکب لكبيرة من الكبائر. او - 00:14:05

قضية ضخمة من المعاصي كان ممكن. ولكن سبحان الله ربنا اراد ان يسرعها اولا بهؤلاء لاثبات ان عملهم الذي اشركوا فيه غير الله عز وجل قد احبط تماما. خلاص اكنه ما اتعلمش - 00:14:28

وكل ده علشان ايه؟ علشان تعظيم قدر الاخلاص لله عز وجل الصحابة فهموا النقطة دي كويس علشان كده عاشوا حياتهم كلها لله عز وجل. عاشوا حياتهم بكمالها مخلصين لله عز وجل - 00:14:44

لما نعرف الاحاديث ديت والایات ديت ونعرف فهم الصحابة لهذه الایات نقدر نفهم مواقف غريبة جدا في حياة الصحابة تعالىوا شوفوا الموقف العجيب ده رواه النسائي عن شداد ابن الهاد رضي الله عنه وارضاه. شداد ابن الهدى من الصحابة من صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جاء رجل - 00:15:02

الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه. رجل من الاعراب ثم قال اهاجر معك تعالوا نتعلم الاخلاص من هذا الاعرابي البسيط. اللي لسه يا دوبك امن برسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا لما امن بالرسول - 00:15:23

بقى اسمه صحابي حق شروط الصحابي زي ما ذكرناها قبلنا ان الصحابي هو الرجل الذي امن برسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ورآه او اجتمع به ومات على هذا الایمان. فالاعرابي ده بقى صحابي - 00:15:46

فلذ اسلم جديد. فالرسول صلى الله عليه وسلم اوصى به بعض اصحابه. عشان يعلمونه الدين فقعدوا يعلمونه الدين ثم جاءت غزوة مباشرة بعد هذا التعليم البسيط لامور الدين جاءت غزوة. فلما كانت هذه الغزوة - 00:16:03

علم النبي صلى الله عليه وسلم تبيا فقسمه تبي اللي هو ايه؟ نساء فقسم وقسم له يعني اقسم لهذا العربي الجديد. لسه اسلم حدثنا لكنه دخل في الموقعة وانتصر الغنية على الناس فقسم السبي على الصحابة. الصحابي ده ما كنش موجود. الاعرابي ده كان في مكان بعيد - 00:16:20

فلما قسم صلى الله عليه وسلم الاقسام على الصحابة جعل له قسما وقال لاصحابه يعني لما يجي هذا الرجل اعطوا له قسما فجاء الرجل فدفعوه اليه فقال ما هذا؟ قال قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم. خلي بالك - 00:16:42

هو الذي يقسم. يعني هذا حلال خالص يا اخوانى. وبعدين ده ايه ده ثدي؟ يعني نساء. يعني هناك ميل فطري له ومع ذلك تعال شف رد فعل الصحابي الاعرابي البسيط الذي اسلم منذ ايام القلائل يا ترى كان رد فعله ايه - 00:17:02

تعالوا شوفوا عمل ايه اخذه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما هذا؟ اللي يقرأ على نفسه يفتكر ان هو مستقل هذا العطاء. ما هذا قال قسمته لك. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قسمته لك. قال ما على هذا اتبعتك. ولكني اتبعتك - 00:17:23  
على ان ارمى الى ها هنا. اشاور للحظة دي في رقبته مكان في الحلق مكان مميت يا اخوانى لو ضرب فيه بسهم قتل لا محالة. يقول ولكنني اتبعتك على ان ارمى الى ها هنا - 00:17:44

سهم فاموت فادخل الجنة عايزين نقف وقفه طويلة هنا في هذا الموقف هذا الفعل من الصحابي يا اخوانى قد يستغريه البعض قد يعتقد ان هذه مبالغة وهي فعلا مبالغة لكنها مبالغة في الخير - 00:18:02

الصحابي ده يا اخوة ويا اخوات مع ان عمره في الاسلام قليل جدا جدا لكن سبحان الله فهمه عميق جدا جدا. رؤيته جدا جدا الجنة يا اخوانى كبرت قوي قوي في عينيه. الجهاد يقى عنده يساوي الدنيا كلها. فخايف ياخد حاجة تشغله - 00:18:21

وعلى الالتهاب ومن ناحية خايف نيته تغير ساعات الواحد بيبتدي عمل بنية خاصة لله عز وجل وبعدين لما تكتب فلوسه او تكت منفعته من العمل وتتغير نيته. يعني زي اللي بيعمل مدرسة مسلا بنية ان ده مشروع تربوي اسلامي. هييفيد - 00:18:41  
الامة الاسلامية كلها عمل جميل جدا. وبعدين لما تيجي الفلوس الكتير بيبتدي يغير في نيته بيبتدي يخلی الدنيا هي همه يرفع اسعار

المدرسة. يعمل رحلات باسعار يعني عالية ويكسب من ورائهم. يغير لبس - 00:19:00

المدرسة كل سنة علشان اولياء الامور يضطروا يشتروا اللبس كل سنة. يكتتر عدد الطلبة في كل طاسة. يعني بدل ما كان اية هخليهم عشرين او خمسة علشان الامور التربوية يبقوا تلاتين واربعين وخمسين علشان الفلوس تكتتر. مع انه عارف ان الابعاد التربوية اللي كان ناوي يعملها في الفصل مش هيقدر - 00:19:17

يقدر يعملها في العهد الكبير ده خلاص النية اتغيرت الصحابي الاعرابي البسيط ما كانش عايز يدخل في كل التجربة ديت. عايز يعيش حياة مخلصة لله عز وجل. وان قصرت هذه الحياة علشان كده رفض المفمن الحال وقرر ان يستغل لله عز وجل بدون اجر. وطبعا هذا وان لم يكن فرضا - 00:19:37

فهو من فضائل الاعمال والرسول صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ذلك. ولم يذكر ان هذا تشدد منه بل قال ان تصدق الله يصدقك. لو فعلنا انت صادق في نيتك ربنا يحقق لك اللي انت عايزه - 00:20:01

عشان كده الواحد مننا لازم يكون له اعمال خير كثير ما ياخدش عليها اجر من حد ما ياخدش عليها اجر علشان يثبت اخلاص نيته لله عز وجل. يعني مدرس ممكن يدرس من غير فلوس للناس اللي محتاجة طبيب ممكن يعالج مين - 00:20:17 الفلوس للناس المحتاجين محامي ممكن يترافع عن مظلوم يحتاج من غير فلوس علشان هو محامي بيشتغل لله عز وجل هذا مش فرض لكن هذه وسيلة لاثبات الاخلاص لله عز وجل - 00:20:32

واحد ممكن يسأل طيب ايه الوسيلة اللي تعرف فيها انك مخلص تماما لله عز وجل في عمله كلنا بنقول احنا مخلصين لكن ساعات بيكون هناك اجر على العمل يا ترى كل واحد خد اجر على العمل بقى مش مخلص؟ اقول له لا طبعا. ما الصحابة كانوا بياخدوا اجر على عملهم. وبقية الصحابة في نفس الغد خدوا الغنيمة وخدوا - 00:20:49

النبي امال ايه المشكلة؟ اخلاصهم عالي جدا. ازاي تفهم انك انت مخلص او غير مخلص؟ هقول لك ان المقاييس الحقيقي في الاخلاص انك تعمل العمل بصرف النظر خدته ولا ما خدتش. اما اذا ربطت عملك بالاجر فهذا يدل على ضعف الاخلاص او غيابه اصلا - 00:21:09

تعالوا نرجع لقصر صحابي الاعرابي الصحابي قال انا مش عايز اخذ من النبي انا لم ادخل معك في الاسلام الا لاختك في سبيل الله فقال له صلى الله عليه وسلم ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا كما يقول شداد ابن الهاد رضي الله عنه وارضاه الحديث - 00:21:29

فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو. من غزوة تانية فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل بيدينه مقتول جايبينه شهيد رضي الله عنه وارضاه. الاعرابي قد اصابه سهم حيث اشار. سبحان الله - 00:21:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو؟ حتى الرسول صلى الله عليه وسلم مستغرب السهل بيجي له في نفس المكان. قالوا نعم قال صدق الله فصدقه. شایفين الاخلاص يا اخواني - 00:22:10

ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته. ثم قدمه فصلى عليه فكان فيما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا. انا شهيد على ذلك. الله. يا ترى في مكافأة احسن من كده - 00:22:25

من ادرك يا اخي؟ لعلك تعمل عملا خالسا لله عز وجل تماما. وتكون النهاية في هذا العمل فتموت على هذا الاخلاص ويكون هذا العمل هو سبب السعادة في الدنيا وفي الآخرة - 00:22:47

هو ده الاخلاص اللي احنا عايزينه. تعالوا شوفوا الصديق رضي الله عنه وارضاه. وهو يعتقد العبيد في بدء الدعم كان يشتري العبيد بكميات كبيرة يدفع اموال ضخمة في شراء العبيد. وكان يشتري عبيد ضعفاء فقراء بسطاء. من الرجال ومن النساء على - 00:23:02 فقال له ابوه ابو قحافة وكان ما زال مشركا قال له يابني اراك تعتقد رقابا ضعافا فلو انك اعتنق رجالا جلدا يمنعونك؟ فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه يا ابت انت ابتغي - 00:23:20

وجه الله عز وجل انا مش عايز اي حاجة غير رضا ربنا سبحانه وتعالى. انما ابتغي وجه الله عز وجل هو ده الاخلاص يا اخواني فانزل

وسيجنبها اللائق هذه من اعظم مناقب الصديق رضي الله عنه وارضاه. الله عز وجل يشهد له بأنه اللائق. وسيجنبها اللائق الذي يؤتي ما يتذكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى. هو ده الاخلاص. وما لاحد عنده من نعمة - 00:23:52

الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. مش عايز حاجة غير انه يرضي ربنا سبحانه وتعالى فقط ولسوف يرضي. هي دي برضو نتيجة الاخلاص. ان يرضي عنه الله عز وجل. طيب واحد ممكن يقول لي والله الكلام سهل - 00:24:15

لكن التطبيق صعب بل عسير. اقول له ايه؟ اقول له صدقت فعلا كلامك كله منتهى الصدق والحق. شيء صعب فعلا احد التابعين يقول ما عالجت شيئا اشد على من نيتني اكثر شيء صعب هو النية هو الاخلاص. لكن سبحان الله لازم تكون في طريقة لزرع الاخلاص لازم -

00:24:33

ما هو ربنا سبحانه وتعالى مش هيطلب مننا حاجة الا وهو يعلم اننا نقدر على فعلها فواحد ممكن يقول لي طيب قل لي طريقة عملية للاخلاص عارفين اذا قلت لي قل لي على شيء واحد بس - 00:24:59

واحد بس اذا فعلته زرعت الاخلاص في قلبي. عارفين اقول له ايه؟ اقول له حاجة واحدة. اقول له اعط لله قدره تخلص نعم بس خط ميت خط تحت الجملة ديت - 00:25:15

بروز كده العبارة ديت وخليها صورة دائما في خيالك للاخلاص لله عز وجل اعطي لله قدره تخلص له والله يا اخوانى لو عرفت قدر الله عز وجل مش ممكن هتقروا تشتعلوا ليه؟ مستحيل - 00:25:31

يأتي الاشراك يا اخوانى ويا اخواتي عندما لا تعطي لله عز وجل قدره شوف ربنا بيقول ايه وفكري في كل كلمة. قال وما قدروا الله حق قدره. ادي المرض. الناس - 00:25:49

التي لم تعطي لله عز وجل قدره. وما قدروا الله حق قدره. والارض جميرا قبضته يوم القيمة السماوات مطويات بيمينه. ادي بعض علامات قدرة الله عز وجل. الارض جميرا قبضته يوم القيمة. والسماوات - 00:26:05

خطوات بيمينه سبحانه وتعالى. ادي اللي مفروض نعمله. تعظيم وتقدير واجلال لله عز وجل سبحانه وتعالى واسمع بقى بيقول ايه سبحانه وتعالى عما يشركون مين هما اللي بيسركوا الذين لم يعطوا لله عز وجل قدره - 00:26:25

وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة السماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون يأتي الاشراك عندما لا يعطي العبد لله عز وجل قدره الصحابة عرفوا هذا القبر لله عز وجل - 00:26:47

ولذلك علموا ان من يعمل لارضاء غير الله عز وجل فهو سفيه. هذا نوع من السفة نوع من الحماقة. ان تعرف قدر الله عز وجل ثم تعمل لغيره. طيب ازاي ممكن نعطي لله عز وجل قدره؟ اقول لك اكثرا من النظر وتدرك - 00:27:06

في كتاب الله عز وجل المقروء وفي كتاب الله عز وجل المنظور. ايه هو كتاب الله المقرؤ؟ وايه هو كتاب الله المنظور عايزين ترجمة لهذا الكلام تعالى نشوف الكتاب الاولاني الكتاب المقرؤ القرآن الكريم - 00:27:26

اقرا اي سورة او اي اية لابد انك ستعطي لله قدره. سبحانه وتعالى. اي اية بس تدبر في كل اية واقف على كل كلمة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان احيانا يقوم الليل كله باية واحدة - 00:27:44

يعد يصلی طول الليل باية واحدة قام ليلة كاملة بقوله سبحانه وتعالى ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. لو فكرت في الاية ديت مش ممكن تشتعل لغير ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:03

ما هو كل شيء في ايديه. طيب ليه تشتعل لغيره؟ الرزق بايديه سبحانه وتعالى. قلوب العباد بايديه سبحانه وتعالى. المقادير كلها سبحانه وتعالى الحياة بيده الموت بيده الجنة ما فيش حد غيره هيحاسبك يوم القيمة طب ليه - 00:28:20

سبحانه وتعالى هو الاول وهو الآخر هو المحبي وهو المميت هو النافع وهو الضار هو المبدئ وهو المعين هو الملك. هو الملك يا اخوانى هو الملك الذي يملك كل شيء - 00:28:40

اي ملك من ملوك الارض ملك نسبى غير مطلق. وان كان يطلق عليه لقب ملك. لكن في الآخر هو ملك نسبى يملك اشياء ولا تملك

اشياء اخرى قد يعتريه الفقر قد يعتريه المرض قد يعتريه الضعف قد يعتريه الحزن قد يعتريه الالم وسيعترىه الموت - [00:28:58](#)

لا حالة قد يعتريه الموت ما يقدرها يملك سعادة الناس. ولا حب الناس ولا اعمار الناس ولا ارزاق الناس ملك ناس بيه ملك بسيط [00:29:18](#) حقير تافه ولازم في الآخر هيسيبيه -

اما الملك هيزول واما هو نفسه هيموت ويترك الملك فكل ده ملك نسبة لكن الله سبحانه وتعالى ملكه مطلق. ازاي ممكن تشتفل لغيره اقرأ مثلا في كتاب الله عز وجل - [00:29:33](#)

وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم هو ده كتاب الله عز وجل المقرؤ في القرآن الكريم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. قل اغیر الله اتخد ولیا فاطر السماوات والارض هو ده الاخلاص - [00:29:49](#)

بتسائلني اتخز واحد غير ربنا سبحانه وتعالى ولی ؟ ازاي ؟ قل اغیر الله اتخد ولیا ؟ فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم ادي سبب الاخلاص. اي حد غيره يطعم ولا يطعم. رئيس المصلحة مدير المدرسة - [00:30:12](#)

السلطان الشرطي اي حد يطعم ولا يطعم. انما الله عز وجل يطعم سبحانه وتعالى. ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من ايه ؟ ولا تكون من المشركين. خل بالك من الكلام - [00:30:32](#)

اللي بيشرك بالله عز وجل هو الذي يتخذ ولیا غير الله عز وجل قل اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم. ادي ساعتين الاخلاص كل الناس تملک اشياء بسيطة في الدنيا - [00:30:50](#)

لكن لا تملك شيئا مطلقا في الآخرة. ادي الله عز وجل يملك الآخرة بكمالها تكمل الآيات اسمع ربنا بيقول ايه ؟ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وخلي بالك بقى وان يمسسك الله بضر - [00:31:06](#)

فلا كاشف له الا هو. وان يمتدك بخير فهو على كل شيء قادر. ادي سبب تالت في الاخلاص. ما حدش هينفعك غيره بيقى هو يطعم ولا يطعم الرزق كله جاي من عنده - [00:31:23](#)

وهو يملك يوم القيمة ولا احد من البشر او الخلق يملك هذا اليوم الا الله عز وجل. وال الحاجة الثالثة انه هو الذي ينفع ويضر سبحانه سعادة وال الحاجة الرابعة وهو القاهر فوق عباده. يعني حتى ان ما كانش بارادتك هيبيقى من غصب عنك - [00:31:37](#)

هو القاهر فوق عباده. انت عايز تخلص او مش عايز تخلص اللي ربنا سبحانه وتعالى عايزه هيكون. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم حكيم خبير ازاي ممكن تقرأ الكلام ده في كتاب ربنا سبحانه وتعالى ؟ ولا تخلص لله عز وجل. اقرأ مثلا لله ما في السماوات والارض - [00:31:57](#)

ان الله هو الغني الحميد. ولو اننا في الارض من شجرة اقلام. يا سبحان الله ! اقف لحظة كده تقف لحظة وتخيل كل اشجار الارض تخيل كل الغابات اللي سمعت عنها في امريكا وفي اوروبا وفي مصر وفي غيرها سبحان الله - [00:32:18](#)

اشجار لا نهاية. تخيل ان كل هذه الاشجار اقلام. والبحر يمدہ من بعده سبعة البحر عبارة عن حبر ميدان ليكتب ايات الله عز وجل الشجر اقلام والبحر مداد. ومع ذلك ما نفذت - [00:32:39](#)

كلمات الله ما نفذت ايات الله عز وجل في الارض ولو اننا في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدہ من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز - [00:33:03](#)

حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ما فيش حاجة صعبة عند ربنا سبحانه وتعالى خلق البشر كخلق انسان واحد. ما فيش حاجة سهلة وخاصة صعبة. هو كله كن فيكون. ما خلقكم ولا بعثكم - [00:33:17](#)

الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير. الم تر ان الله يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل. ادي اية بت Shawfها كل يوم وعلشان ت Shawfها كل يوم الكون كله ماشي بينظام معين. لو الارض غيرت من سرعتها بدرجة بسيطة جدا. او الشمس غيرت من - [00:33:36](#) ساعتها بدرجة بسيطة جدا لا هتشوف الليل في ميعاده ولا هتشوف النهار في ميعاده. لكن ده ما بيحصلش عمر الليل ما اتأخر وعمر النهار ما اتأخر الم ترى ان الله يولد الليل في النهار - [00:33:59](#)

ويولد النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق قوة الاخلاص

وأن ما يدعون من دونه الباطل هو ده الاشراك. وان الله هو العلي الكبير. اقرأ القرآن يا اخي - [00:34:13](#)  
اقرأ القرآن فتتبع اقرأ القرآن واقف على كل كلمة وكل آية اقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. يخاطب  
اولئك الذين لا يعملون لله عز وجل. الناس اللي بتقول انا عبد المأمور - [00:34:36](#)

فتمارس المنكر وتمارس الظلم وتمارس الخطأ لأن هناك من البشر من امرهم بذلك. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله وبعدين بيتدلي  
يعدد بقى ايه ضعف هؤلاء الذين يدعونهم من دون الله عز وجل. لا يملكون مثقال ذرة - [00:34:55](#)  
في السماوات ولا في الارض ادي اول حاجة لا يملكون مثقال ذرة سبحان الله شوف قد ايه الضعف لا يملكون مثقال ذرة في  
السماءات ولا في الارض ادي اول حاجة وما - [00:35:15](#)

لهم فيهما من شرك يعني لا يشركون في حكم اي جزء في السماوات ولا في الارض وما له سبحانه وتعالى وما له منهم من ظهير ما  
فيش مساعد ما فيش معين. يعني لا حتى بيساعد ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:29](#)  
في حكم الله عز وجل في السماوات والارض. وال الحاجة الرابعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني فهو لاء يوم القيمة مش  
هيقدروا يشفعوا. حتى ان كانوا ما بيحكموش وما بيملكوش وما بيساعدوش في الحكم. كمان مش هيقدروا يشفعوا يوم القيمة -  
[00:35:47](#)

يعني لا يملكون شيئا في المقدمة ولا يملكون شيئا في المؤخرة. لا يملكون شيئا في الدنيا ولا يملكون شيئا في الآخرة. طب ليه نشتغل  
بهم ندعوا الذين دعمتم من دون الله - [00:36:07](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له  
وبعدين تمر الآيات ورا الآيات يجي في الآخر يقول قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله - [00:36:20](#)  
العزيز الحكيم اقرأ مثلا قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم تخيل الكرسي الذي  
وسع السماوات والارض روى البيهقي وقال صحيح وكذلك قال ابن كثير عن أبي ذر الأزهري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ركز - [00:36:44](#)

في كلمات الرسول صلى الله عليه وسلم. والذي نفسى بيده ما السماوات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا حلقة ملقاء بارض  
فلة سموات السبع تخيل! السماوات السبع كل اللي احنا بنشوافه في الكون ده كل ده ما وصلش للسماء الدنيا - [00:37:13](#)  
تخيل بقى السماوات السبع والارضون السبع عند الكرسي حلقة في فلة حلقة ملقاء في فلة. حلقة حديد ملقاء في صحراء واسعة  
وسبحان الله ده الكرسي امال ايه العرش؟ عرش الرحمن سبحانه وتعالى. يقول صلى الله عليه وسلم وان فضل العرش على الكرسي -  
[00:37:38](#)

وفضل الفلاح على تلك الحلقة. يا سبحانه الله العرش بالنسبة للكرسى زي السحرة بالنسبة للحلقة الصغيرة الملقاء يعني كل السماوات  
وكل الارض كلها ما تساويش اي شيء في كرسى الله عز وجل او في عرش الله عز وجل - [00:38:02](#)  
هو ده ربنا اللي عرفناه في القرآن الكريم ازايم ممكن بعد ما تعرف كل ده؟ ما تباش مخلص لربنا سبحانه وتعالى. كيف يمكن ان تطلب  
من غيره ولا تطلب منه - [00:38:23](#)

كيف يمكن ان تخاف من غيره ولا تخاف منه كيف يمكن ان تتوكل على غيره ولا تتوكل عليه؟ كيف يمكن ان تلجم الى غيره ولا تلجم  
اليه احنا كل اللي قلناه في المحاضرة لحد دلوقتي سبع تمن ايام - [00:38:36](#)  
انا عايزك تخيل قد ايه هنبقى مخلصين لو قريينا كتاب ربنا كله بتدبر وبفهم وبوعي يكفي انك تفكر فقط في ان هذا الكلام هو كلام  
الله عز وجل. شيء مهول - [00:38:53](#)

القرآن يا اخوان رسالة من الله عز وجل اليك. فعلا اهتمامك بقراءة الرسالة بتدبر يكون تعظيم وتقدير للذي ارسل اليك الرسالة  
وبالتالي يا اخوانى عشان نبحس عن الاخلاص لازم نقرأ الرسالة اللي جاءية لنا من ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:09](#)  
نقرأ كتاب الله المقروء قود الكتاب الاولاني الكتاب الثاني تعالوا نشوف كتاب الله المنظور. كتاب الله المنظور هو الكون. هو الخلق

تفكر يا اخي في خلق السماوات والارض ادي خلق من خلق الله عز وجل. شف ربنا بيقول ايه يعني في الكتاب. لخلق السماوات والارض اكتر من خلق الناس - 00:39:30

ولكن اكتر الناس لا يعلمون هذا الكون يا اخوانى فسيح فسيح جدا لدرجة يتوه العقل فيها تماما ومش ممكن هتقدر تخيلها تخيل تعالى كده نفكري في الكون تخيل ان في طائرة خيالية لسه ما اخترعوهاش لحد دلوقتي - 00:39:56

طائرة خيالية تسير بسرعة تلتزمت الف كيلو متر في السانية الواحدة. يا نهار ابيض تلتزمت الف كيلو متر في السانية الواحدة ترى اواعي تخيل معايا كده ترى كم من الوقت تحتاج للتجول في ارجاء الكون - 00:40:17

عارفين تحتاجي قد ايه تحتاج لالف مليون سنة الف مليون سنة وفي الاخر برضو مش هتقدر. ليه؟ لأن الكون يتمدد يتتوسع كما قال الله عز وجل بايد وانا لموسعون تعالى فكر معايا الارض تبعد عن الشمس مسافة قد ايه مية وخمسين مليون كيلو متر. تخيل - 00:40:38

وهي تدور اي الارض تدور في محورها بسرعة الف وستمية كيلو متر في الساعة الف وستمية كيلو متر في الساعة الدايرة اللي الارض بتدور فيها قطرها قد ايه قطرها تلتزمت مليون كيلو متر. تخيل الارقام تلتزمت مليون كيلو متر - 00:41:08

وبتكلم الدورة بقد ايه؟ في سنة كاملة طيب الارض مع تمن كواكب تانية مع الشمس المجموعة الشمسية يعني المجموعة الشمسية زي ما انت عارفين تسع كواكب ابعد واحد فيها اللي هو كوكب - 00:41:29

بيدور في دائرة قطرها قد ايه في الطاعة اتناسنر واسمع الرقم اتناسنر مليون مليون كيلو متر بيدور حوالين الشمس الدايرة بتاعتته اتناسنر مليون مليون كيلو متر كل دبة المجموعة الشمسية بس - 00:41:42

الشمس نفسها مش سابتة الشمس نفسها هي كمان بتلف هي فلك ومعها كل الكواكب اللي حواليها اللي منها الارض سرعة الشمس تسعمية وستين الف كيلو متر في الساعة - 00:42:02

الشمس دي يا اخوانى احد الشموس في مجرة هائلة اسمها مجرة ضرب اللبانة الشمس ديت معها كام شمس زيها وحواليها كواكب زي الارض واكبر واصغر حواليها برضه حوالين الشمس اللي زي شمسنا كم - 00:42:17

في مجرد ضرب اللبان كم شمس في مجرة ضرب اللبان؟ عارفين قد ايه ربعمية الف مليون شمس يا نهار ابيض ربعمية الف مليون شمس زي شمسنا في مجرة درب اللبانة. اكيد بقى الكون كله عباره عن مجرة ضرب اللبانة بس. لا - 00:42:34

ده مجر الضرب اللبانة ديت واحدة من مجرات هائلة في الكون هو في كم مجر ضرب في الكون بمثين الف مليون مجرة زي مجرة درب اللبانة. طبعا واحد مخه خلاص فاهم. ارجع بقى راجع المعلومات ديت اللي كان بيكتب - 00:42:55

يرجع يقرأ اللي كتبه اللي كان بيسمع الشريط يرجع يراجع تاني اللي سمعه وشوفوا الارقام ديت هو ده ملکوت ربنا سبحانه وتعالى او جزء من ملکوت ربنا سبحانه وتعالى هو ده جزء الكون اللي احنا شفناه - 00:43:12

بالتلسكوبات وكل ما نخترع تلسکوب اكتر كل ما نشوف اكتر كل هذه المليارات تدور في الكون دون تصادم. بعض المجرات بتخش جوة مجرات تانية بكلاملها دون ان تصطدم الله قد ايه تكون عظيم - 00:43:27

طبع من هذا يا اخوانى هذا صنع الله عز وجل هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين. ازاى واحد ممكن يعرف كل كل المعلومات ديت وكل الحقائق ديت وما يعبدش ربنا سبحانه وتعالى حق العبادة. ازاى ممكن يعرف كل ده ولا يعمل للله عز وجل - 00:43:45

او يعمل لغيره او يشرك بالله عز وجل احدا او شيئا. ازاى مستحيل دية كانت اكتر حاجات في الكون السماوات والارض تعالوا نتذبر في حاجة صغيرة قوي قوي في الكون - 00:44:10

تعينا تذبر في الذرة سبحان الله الذرة صغيرة جدا في الحجم لدرجة اننا لا نستطيع بالمنظير الكبيرة جدا التي ملايين المرات لا نستطيع ان نرى هذه الذرة هذه الذرة العجيبة سبحان الله! تحتوي على نفس نظام الكواكب السيارة حوالين الشمس - 00:44:26 نفس نظام النجوم الدائرة في المجرة. سبحان الله ده يثبت ان خالق هذا الكون هو خالق واحد. وحدة الخالق لأن كل الكون زي بعضه

كل الكون فيه حاجات متشابهة جدا جدا - 00:44:48

هذه الذرة الدقيقة جدا جدا. تحتوي على الكترونات بتدور حوالين بروتون. زي ما الارض كده الكواكب بيدوروا حوالين الشمس  
ادي برضك الكترونات بتدور حوالين البروتون. يا ترى حجم الالكترون قد ايه تترز - 00:45:05

نسبة الالكترون الى الذرة بتتساوي كام لكم؟ عارفينكم لكم؟ عشان تفهموا حجم الالكترون ده قد ايه؟ احنا قلنا الزرة ما نقدر شوفها لانها صغيرة كده جدا جدا الالكترون يا اخوانى واحد على الف مليون من حجم الزرة. يا سبحانك يا رب - 00:45:24  
واحد على الف مليون من حجم الذرة. الالكترون بيدور حوالين البروتون. بلايين المرات. بلايين مرات في الثانية الواحدة عقلك لازم  
هيتوه لما تفكر في الحاجات دي الالكترون اصغر من الذرة - 00:45:43

بكثير قوي زي ما انت شايفين علشان كده نقدر نفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا  
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - 00:46:02

العلماء السابقون كانوا يعتقدون ان هذه الصيغة مبالغة ولا اصغر من ذلك. لأن في اعتقادهم ان ما فيش حاجة اصغر من الذرة. لكن  
سبحان الله ادي العلم اللي ربنا سبحانه وتعالى من به علينا ادي العلم بيثبت ان الالكترون اصغر من الذرة الف مليون مرة. وسبحان  
الله احنا - 00:46:18

مش عارفين بكرة في ايه؟ انا متأكد اننا هنلاقي بعد كده ان الالكترون ده هذا الجسيم الصغير جدا جدا جوة الذرة جواه عالم ضخم  
جدا من احنا لسه ما عرفناهاش وبكرة هنعرفها - 00:46:38

طب ليه بنروح بعيد تعالوا نفكر في نفينا في جسمنا في حياتنا نفسها. وفي انفسكم افلأ تبصرون الانسان قد ينبع بنظام الاتصالات  
في العصر الحديث تليفونات ونت واقمار صناعية حاجات كتير لكن سبحان الله تعالى بص جواك - 00:46:52

تعال بص لنظام العصبى لنظام الاقتصاد جواك. النظام العصبى في الانسان بيضم الف مليون خلية عصبية الف مليون خلي بالك  
الارقام ديت جواك جوة الطفل وجوة الشاب وجوة الشيخ الكبير الف مليون خلية عصبية جواك نظام الاتصالات الرهيبة - 00:47:14  
اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه جواك من كل خلية تخرج اسلاك تنتشر في احياء الجسم المختلفة عشان تتحكم في كل وظائف الجسم  
في خلايا رايحة للرئة في خلايا رايحة للعين رايحة للقلب رايحة لكل عضو في الجسم - 00:47:35

الاخبار بتمشي في الاسلاك ديت بسرعة اكبر من مية كيلو في الساعة. جوة جسمك. تخيل! الاخبار بتمشي بسرعة اكتر من مية كيلو  
متر بالساعة عايز تدوق عندك عشر تلاف شعيرة في لسانك عشان تتزوق - 00:47:52

عايز تسمع عندك في كل وزن عشر تلاف خلية سمعية. عايز تشوف واسمع الرقم ده. عايز تشوف عندك في كل مية وتلاتين مليون  
خلية ملتقطة بالضوء عشان تعرف تشوف كوييس - 00:48:09  
مية وتلاتين مليون خلية في العين الصغيرة العين الواحدة مية وتلاتين مليون خلية حران عندك ثلاثة مليون غدة عرقية تفرز لك عرق  
بارد عشان تلطف حرارة الجسم. شف قد ايه ربنا رحيم بك - 00:48:27

عندك ربع مليون خلية بتلتقط الاشياء الباردة. تبعتها للمخ فيبعث اوامرها بتوسيع الشرايين عشان الدم يكتثر تكتر في الجسم ده جزء  
يا اخوانى من الجسم ده جزء من الجهاز العصبى ولسه في الجهاز الهضمى والبولي والتنفسى والدوري وغيره عالم ما لوش نهاية. كل  
ده جوة جسمك - 00:48:43

اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق اولم يكتب ربكم انه على كل شيء شهيد هو ده ربنا يا اخوانى هذا هو الله الذي  
نعبد. هذا هو الله الذي يجب ان نخلص له - 00:49:07

كيف نطلب رضا غيره بسخطه كيف تخشى غيره سبحان الله هؤلاء المتذمرون الظالمون ما هم الا اجسام بسيطة جدا  
تري على وجه الارض على وجه الارض فقط - 00:49:26

فكيف اذا تخيلت الكون المسيح كيف يخشى المؤمن رجلا يعلم انه خلق لفترة مؤقتة ثم هو حتما سيموت وكيف لا يخشى المؤمن الله  
الحي الذي لا يموت كيف يحب المؤمن احدا ينهاه ان يسير في طريق هذا الله العظيم الجليل القدير سبحانه وتعالى - 00:49:42

هو ده ربنا اللي مفروض نخلص له يا اخوان هو ده ربنا اللي المفروض نعبده ما اسهل يا اخوانى ويا اخواتي ان يتنبى الله الخلق  
اجمعين. ما افهم في ناس كتير مغوررة بتعتقد انها ملكت شيئا - 00:50:05

فاذًا بهم يناظرون الله عز وجل في ملکه ويحاربونه في شرعه ويعذبون اولیائه ويتقربون الى اعدائه اليهم اهدي قول الله عز وجل  
الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشاً يذهبكم ويأتي - 00:50:22

خلق جديد وما ذلك على الله بعيد يا اهل الارض اجمعين. والله لو ابطأت الكرة الارضية من سرعتها قليلا لقذف الخلق كلهم اجمعون  
من فوق سطحها ولقد قذفت معهم ابنيتهم وادواتهم واسلحتهم وكل ما يملكون - 00:50:41

ولكنه سبحانه وتعالى يؤخرهم الى اجل مسمى ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل  
مسمى. فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:51:02

الصحابة يا اخوانى ويا اخواتي صحابة رضوان الله عليهم عرفوا قدر الله عز وجل عرفا قدر الله بمعطيات اقل بكثير من المعطيات  
التي معنا. ما كانش عندهم كل هذه العلوم التي تعطي كل - 00:51:20

هذه التفاصيل لكن سبحان الله اي تفكري في خلق الله عز وجل يقود الى الايمان به والاخلاص له اي تفكير حتى ولو كنت بسيط.  
شف ربنا بيقول لك ايه في الكتاب. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:51:37

بس اتفرج على الابل من بره كده من غير ما تعرف تفاصيل بقى الجهاز التنفسى والدوري والهضمى والبولي وكل التفاصيل اللي قلناها  
ديت لا بس اتفرج على الابل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ بدون الدخول في تفاصيل الارض وحجمها  
- 00:51:55

وحجمها والشمس وحجمها وال مجرات لا والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت امور معجزة  
ایوة احنا اتعودنا على هزة الامور لكن هزا التعود لا يمنع هزا الاعجاز الرهيب في هزة الاشياء - 00:52:15

انت دبرت فيها على ضحالة العلوم فانك لا شك ستعظم الله عز وجل الذي خلق هذه الاشياء فما بالك لو تبحر الناس في علومهم تفكر  
يا اخوانى شيء في غاية الالاهمية لثبتت الاخلاص - 00:52:34

في نفس المؤمن لذلك سئلت ام الدرداء رضي الله عنها وارضاها قالوا لها ما كان اكتر شأن ابى الدرداء اكتر حاجة كان بيعملها قالت  
كان اكتر شأنه التفكير وسبحان الله قيل له قيل لابى الدرداء افترى التفكير عملا من الاعمال؟ قال نعم هو اليقين. يا سلام -  
00:52:51

هو اليقين في الله عز وجل اذا تفكرت في خلق الله عز وجل لا شك انه ستخصل له لذلك كان الحسن البصري رحمه الله يقول تفكر  
ساعة خير من قيام ليلة. تفكر ساعة - 00:53:18

خير من قيام ليل شايقين الاعرابي اللي عرف وجود ربنا سبحانه وتعالى؟ بمعلومات بسيطة جدا جدا جدا. هي بتقل ايه؟ قال البيرة  
تدل على البعيد. يعني لو شفت بغير اكيد في بغير عدى من هنا. البيرة تدل على البعير. والاثر يدل على - 00:53:34  
المسير اثر الاقدام يدل ان في حد كان ماشي هنا. اسماء ذات افالك. وارض ذات فجاج. الا على العليم الخبير تفقد اعرابي بمعلومات  
بسيطة جدا جدا عرف ربنا سبحانه وتعالى - 00:53:55

فما بالك اللي عرف كل هذه المعلومات التي ذكرنا طرفا قليلا قليلا منها في هذه المغامرة يا اخواننا يا اخوانى عندما فقه  
الصحابة قدر الله عز وجل عن طريق القراءة كتابي الله عز وجل المقروء والمنظور. استصغروا كل ما هو دون الله عز وجل -  
00:54:14

عملوا لله عز وجل ولم يعلموا لغيره. خافوا منهم ولم يخافوا من غيرهم اعتصموا به ولم يعتصموا بغيره والكلام ده بيفسر لنا موافق  
كتير جدا جدا في حياة الصحابة. نتعجب لها كثيرا - 00:54:38

تعالوا كده نشووف موقف عبدالله بن حذافة رضي الله عنه وارضاه امام هران عبدالله بن حذافة وقع اسيرا في يده رفع. ملك الروم  
في سنة تسعاشر من الهجرة وهربت لي سمعت كتير قوي قوي عن سباء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمع عن

عزو فهم عن الدنيا. وسمع عن استهانتهم - 00:54:53

كل قوى الارض سواء الفرس او الرومان او غيرهم اهراق اللي عايز يختبر هزا الامر بنفسي عايز يعرف هو ايه طبيعة الناس دولت اللي هزموا كل جيوش الارض بهذه الصورة الغريبة جدا - 00:55:16

ناه راقي مسك عبدالله بن حزافة وبدأ يسألة. قال اني اعرض عليك امرا. الكلام يا راقي فقال عبدالله ما هو فقال يا رب اعرض عليك ان تتنصر مرة واحدة كده اعرض عليك ان تتنصر. طب ايه التمن؟ قال في راسي فان فعلت خليت سبilk واكرمك - 00:55:31  
مثواك ساطبق حريرتك وهكرمك. طبعا الملك لما بيكرم يعني بكثير. واكرمت مسواك فقال عبدالله خلي بالك بقى من الثبات والاخلاص لربنا سبحانه وتعالى قال عبدالله هيئات انت بتحلم هيئات ان الموت لاحب الي الف مرة مما تدعوني اليه - 00:55:56  
ان الموت لاحب الي الف مرة مما تدعون اليه تهارات لما يبأس قال له اني لاراك رجلا شهما فان اجبتني الى ما اعرضه عليك. يعني النصانية اشركتك في امري وقاسمتك سلطان - 00:56:22

اديك نص الامبراطورية الرومانية تخيلوا قد ايه العرض عرض رهيب جدا احنا بنتكلم في دولة ملكت نصف الارض. يعني عبدالله بن حزيفة في لحظة كده هيكون عنده ربع الارض. شف الناس قد ايه بتبيع دينها - 00:56:43

باشياء تافهة حقيقة ما تساويش واحد على الف مليون من اللي عرض على عبدالله ابن حزافة رضي الله عنه وارضاه شوف عبدالله بيرد بيقول ايه رد عليه ويبتسم ابتسامة سخرية كبيرة قوي قوي من هرقل ملك الروم. قال والله - 00:56:58  
لو اعطيتني جميع ما تملك مش بس النص. لا كل الامبراطورية الرومانية جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على ان ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعل - 00:57:18

ولو حتى لحظة واحدة وبعدين رجع الاسلام تاني مش ممكن اسيب الدين ده. بكل ملك الارض. يا نهار ابيض سهرة استخدم بقى السلاح الاخير لعندك. قال اذا اقتلك اموتك اخر سلاح في ايدين الكلاب يا رب - 00:57:34

فقال عبدالله بمنتهى البساطة انت وما تريدين اعمل اللي بتعمله فامر به ربه فصلب ثم امر القناص الرومان فقال لهم ارموه قريبا من يديه ورجليه. يعني نوع من الارهاب ما تموطيهوش هو مش عايز يموت. هو عايز يكسر ارادته عايز - 00:57:52  
عايز يكسر اخلاصه لله عز وجل مش قادر فبيحاول يرهبه. كل ذلك وهو يعرض عليه النصرانية. الناس ترميه على يمينه وترميه على شماله قريب من ايديه وقرب من رجليه وفي كل مرة يعرضوا عليه النصرانية وهو يرفض ويقول لهم انت وما تريدون اعملوا عشان تعملوه مش ممكن ارجع عن دين - 00:58:12

الاسلام فانتقل هرقل الى خطوة ارهابية اعظم اعظم من كده كمان عمل ايه طلب قدرًا كبيرًا قدرة كبيرة جدا ثم صب فيها ازاي ورفعت على النار حتى اخذ الزيت يغلي - 00:58:32

وبعدين جاب ايه جاب اتنين من اساري المسلمين قدام عبدالله بن غزالة جاب اتنين من اسرى المسلمين ورمى واحد فيهم في الزيت المغلي سبحانه الله شوف قد ايه الارهاب عبدالله بن حزافة رضي الله عنه وارضاه يقف ويرى كل هذه الاحاديث. يقول فاذا بعظامه عارية. عظام هذا التأثير الذي القى في - 00:58:48

الزيت المغلي فاذا بعظامه عارية وقد تفتت لحمه ثم عرض هرقل على عبدالله بن حزافة النصرانية من جديد فكان عبد الله رضي الله عنه اشد لها رفضا الله لما يأس هرقل بن عبدالله بن حزافة امر رجاله ان يلقوه في القدر المملوء بالزيت المغلي خلاص هيتخلص منه - 00:59:09

فلما ذهبوا بعد الله بن حزافة دمعت عيناه. ففرح رجال هرقل وقالوا انه قد بكى بدأ يتأثر فظن هرقل انه قد جزع من الموت فقال يا رب ردوه الي فلما جاءه عرض عليه النصراني من جديد فابى عبدالله بن حزافة من جديد - 00:59:35

فقال هرقل ويحك فما الذي ابكاك اذا؟ يعني زهرة. فقال عبدالله ابكاني اني قلت في نفسي. خلي بالك من كلام عبد الله ابن حزابة بيتكلم مع هرقل ملك الروم قال ابكاني اني قلت في نفسي تلقى الان في هذه القررتذهب - 00:59:55  
نفسك وقد كنت اشتاهي ان يكون لي بعد ما في جسدي من شعر انفث. فتبقى كلها في هذا القدر في سبيل الله يعني اختاره هموم

مرة واحدة كان نفسي اعيش تاني واموت تاني واعيش تاني واموت تاني في سبيل الله عز وجل - [01:00:15](#)

شايقين قد ايه الاخلاص لربنا سبحانه وتعالى مش شايق هرقل بالمرة هو شايق بس عمله لربنا سبحانه وتعالى احبط الرقل تماما يا اخواني. احبط تماما. فعرض على عبدالله بن حذافة عرضا جديدا. عرض بيبيين مدى الاحباط اللي عند - [01:00:34](#)

ملك الروم قال هل لك ان تقبل رأسي واخلي عنك؟ طب بس تبوس راسي يا سيدني واسيبك اي حاجة منك اي سبحانه الله فقال عبدالله بن حذافة لا وكمان بيشرط في هذا الموقف بيقول له ايه؟ وعن جميع اسر المسلمين ايضا - [01:00:53](#)

لا انا هبوس راسك وتطلعني لوحدي لا ما ينفعش. تطلعني وتطلع كل اسر المسلمين. فقال يا رب وعن جميع اسر المسلمين ايضا اي حاجة بس من ناحيتك وانا ايه ولا هسيبك - [01:01:13](#)

قال عبدالله فقلت في نفسي عدو من اعداء الله. اقبل رأسه فيخلي عني وعن اسار المسلمين جميعا لا في ذلك عليه فقمت فقبلت رأسه فاطلق هرقل عبدالله بن حذافة واطلق معه جميع اسر المسلمين - [01:01:27](#)

قال الله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما سمع بهذه القصة سر اعظم السرور وقال حق على كل مسلم ان ليقبل رأس عبدالله ابن حذافة وانا ابدأ بذلك وقام بنفسه امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه يقبل رأس عبدالله ابن حزامة - [01:01:48](#)

في هذا الموقف يا اخوان شفنا ان عبدالله بن حذافة رضي الله عنه وارضاه فقه قدر الله عز وجل وجلال الله عز وجل فلم يره ركل الى جوار الله عز وجل - [01:02:09](#)

لم يهتم بجيوش ركل ولا قناصة ركل ولا وزراء هرقل ولا امراء هرافي ولا سهام هرافي ولا زيت المغلي عند هرافي كل الحاجات دي ما شفهاش بيت القصيد ان تعرف لله قدره. فان عرفت ذلك لن تشرك بالله شيئا - [01:02:21](#)

وهكذا يا اخواني فان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عرروا قدر الله عز وجل فاخلصوا له ولم يطلبوا الا منه ولم يرجوا الا اياه. ولن يعتمدوا الا عليه ولم يلجأوا الا اليه. هكذا وحدوا الله عز وجل - [01:02:41](#)

ان التوحيد الكامل واخلصوا له الاخلاص الصادق ولذلك وصلوا الاخلاص طريق هام جدا من طرق الوصول الى الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يبصرنا بمعالم الطريق المستقيم. وان يظهر نوابانا من اي شأنية. وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - [01:02:58](#)

وان يعظم قدره في قلوبنا حتى لا نرى احدا سواه. انه ولی ذلك وال قادر عليه. فستذكرون ما اقول لكم وافوض الى الله ان الله بصير بالعباد وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:21](#)